المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تقييم حالة | 7 تموز/ يوليو 2025

الضربة العسكرية الأميركية للمنشآت النووية الإيرانية

قراءة في الخلفيات والتداعيات

أسامة أبو ارشيد

الضربة العسكرية الأميركية للمنشآت النووية الإيرانية: قراءة في الخلفيات والتداعيات

سلسلة: تقييم حالة

7 تموز/ يوليو 2025

أسامة أبو ارشيد

يعمل أسامة أبو ارشيد باحثًا غير مقيم مع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وهو حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسيّة والفلسفة من جامعة لفبرة / بريطانيا، ويقيم حاليا في واشنطن في الولايات المتحدة. نشر العشرات من المقالات والدارسات باللغتين العربية والإنكليزية، كما شارك في تأليف كتابين باللغة العربية عن حركة حماس والمعاهدة الأردنية الإسرائيلية. شارك في العديد من المؤتمرات الأكاديمية، وله كتاب باللغة الإنجليزية في مرحلة الإعداد للطباعة عنوانه: "جدلية الديني والسياسي في فكر وممارسة حركة حماس" وسيصدر عن Cambridge Scholars Publishing.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2025

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات مؤسّسة بحثيّة عربيّة للعلوم الاجتماعيّة والعلوم الاجتماعيّة التطبيقيّة والتّاريخ الإقليميّ والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاثٍ فهو يولي اهتمامًا لدراسة السّياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربيّة أو سياسات دوليّة تجاه المنطقة العربيّة، وسواء كانت سياسات حكوميّة، أو سياسات مؤسّسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربيّة بأدوات العلوم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتاريخيّة، وبمقاربات ومنهجيّات تكامليّة عابرة للتّخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سماتٍ ومصالح مشتركة، وإمكانيّة تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقها، كما يطرحها كبرامجَ وخططٍ من خلال عمله البحثيّ ومجمل إنتاجه.

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الظعاين، قطـر

هاتف: 40354111 974 +

www.dohainstitute.org

المحتويات

أولًا: قرار الضربة ومسار التحول 4
ثانيًا: حسابات واشنطن ومحاذير ما بعد الضربات 5
ثالثًا: هل دُمِّر المشروع النووي الإيراني؟ 7
خاتمة 8

هاجمت الولايات المتحدة الأميركية ثلاث منشآت نووية إيرانية، هي نطنز وأصفهان وفوردو، في 22 حزيران/ يونيو 2025، وأطلقت على هذا الهجوم الجوي "مطرقة منتصف الليل"، وذلك دعمًا للعدوان الإسرائيلي على إيران الذي بدأ في 13 من الشهر نفسه. وشمل الهجوم استخدام 14 قنبلة خارقة للتحصينات من طراز "جي بي يو57-"، بوزن 30000 رطل، وهذه المرة الأولى التي تستخدم فيها واشنطن هذا النوع من الذخائر في عملياتها العسكرية[1]. وإضافة إلى ذلك، أطلقت غواصات أميركية 30 صاروخًا تماهوك في اتجاه الأهداف ذاتها.

تباينت التقديرات الاستخباراتية الأميركية بشأن حجم الأضرار التي خلّفتها الضربات، لا سيما في منشأة فوردو المشيَّدة على عمق مئات الأقدام داخل جبل؛ إذ راوحت التقييمات بين التدمير الكامل للمنشآت وتعرضها لأضرار بالغة، واقتصار النتائج على تأخير البرنامج النووي الإيراني بضعة أشهر. وجاء ردّ إيران، في 23 حزيران/ يونيو، بإطلاق 19 صاروخًا على قاعدة العديد الجوية الأميركية في قطر، جرى اعتراض 18 منها[2]، وسقط أحدها في محيط القاعدة من دون تسجيل إصابات بين الجنود القطريين أو الأميركيين.

وفي 24 من الشهر نفسه، أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران، شاكرًا الأخيرة على "الإخطار المسبق" بـ "الهجوم الضعيف" الذي شنته على قاعدة العديد. وشدد على أن "وقت السلام قد حان"[3]، لكن بشرط أن لا تقوم إيران بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، وهو ما ترفضه طهران.

أولًا: قرار الضربة ومسار التحول

يعتقد عدد من الخبراء الأميركيين أن قرار ترمب توجيه ضربة عسكرية إلى المنشآت النووية الإيرانية الثلاث، شكّل لحظة مفصلية نجح فيها رهان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نجاحًا كاملًا. ويُعدّ هذا التدخل أول انخراط مباشر ومُعلن للولايات المتحدة في حرب إلى جانب إسرائيل، منذ نحو ثمانية عقود من العلاقات الثنائية.

أُعجب ترمب بالعملية الإسرائيلية، فقد وصفها بأنها "بارعة"[4]، وتميزت بضربات دقيقة أدت إلى تصفية شخصيات عسكرية وعلماء نوويين إيرانيين، وتدمير مواقع استراتيجية شملت أنظمة الصواريخ والدفاعات الجوية. ومنذ انطلاق العدوان الإسرائيلي، كان ترمب يلمّح إلى دور أميركي في العملية أكبر مما أُعلن عنه رسميًّا، على الرغم من تأكيد وزير الخارجية، ماركو روبيو، قبل ساعات من الضربة، أن إسرائيل "تتصرف بمفردها".

وعلى الرغم من أن ترمب منح الضوء الأخضر لنتنياهو، في 12 حزيران/ يونيو، فإنه شدد على أن واشنطن لن تشارك في الهجوم. لكن نتنياهو واصل الضغط من خلال أقرب مستشاريه، السفير السابق لدى واشنطن رون ديرمر، لإقناع إدارة ترمب بأن السبيل الوحيد لوقف المسار النووي الإيراني هو تنفيذ ضربة إسرائيلية بدعم أميركي، خاصة أن إسرائيل لا تملك القنابل الخارقة للتحصينات التي تحتكرها الولايات المتحدة[5].

1 Warren P. Strobel et al., "U.S. Initial Damage Report: Iran Nuclear Program Set back by Months, not Obliterated," *The Washington Post*, 25/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPP2

2 Chris Panella, "Qatar Shielded a US Base from Iranian Missiles. Here's What's in their Air Defense Arsenal," *Business Insider*, 24/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPAL

3 Adam Taylor, Emily Davies & John Hudson, "How Trump Pivoted from Bombing Iran to Announcing a Ceasefire," *The Washington Post*, 24/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPGA

4 Steve Holland, "'We Knew Everything,' Trump Tells Reuters about Israel's Strikes on Iran," *Reuters*, 13/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPGX

5 Shayndi Raice, Anat Peled & Dov Lieber, "Netanyahu Took a Giant Gamble in Confronting Iran. It Paid Off," *The Wall Street Journal*, 27/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPsT

وفي 14 حزيران/ يونيو، أعرب ترمب عن ميله إلى استخدام قنابل "جي بي يو57-" ضد منشأة فوردو النووية. وبدأ الحديث عن توجيه ضربة أميركية مباشرة في 15 من الشهر نفسه، بالتزامن مع استعداد الرئيس الأميركي لحضور قمة مجموعة السبع في كندا. وبناء عليه، بدأ فريق مصغّر من كبار الضباط في وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" والقيادة المركزية في تامبا بمراجعة الخطط العملياتية المُعدّة سلفًا وتحديثها لاستهداف المنشآت النووية الإيرانية[6].

مارست إدارة ترمب تكتيكًا مركّبًا من التضليل السياسي والعسكري، امتد تسعة أيام متواصلة بين بدء العدوان الإسرائيلي وموعد إقلاع قاذفات "بي2-" من ولاية ميزوري، لتنفيذ أول عملية قصف أميركية مباشرة داخل إيران منذ ثورة عام 1979. ففي 19 حزيران/ يونيو، قرأت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، بيانًا قالت إنه "مباشر من الرئيس"، أفاد أن ثمة "احتمالاً كبيرًا" لانطلاق مفاوضات مع إيران؛ وهذا قد يؤخّر أي تدخل أميركي. وأوحى البيان بأن القرار بشأن توجيه ضربة سيُتخذ "خلال الأسبوعين المقبلين". وفي اليوم ذاته، التقى ترمب بمستشاره السابق، ستيف بانون، وهو واحد من أكثر الأصوات تأثيرًا في قاعدة ترمب الانتخابية المناهضة للحروب الخارجية "لنجعل أميركا عظيمة من جديد"؛ وهو ما عزّز الاعتقاد أن الرئيس قد يعدل عن قراره. لكن اتّضح لاحقًا أن ذلك لم يكن سوى جزء من عملية تمويه مُحكمة؛ إذ كان قرار توجيه الضربة قد اتُخِذ بالفعل[7].

أثارت تصريحات ترمب المتصاعدة مخاوف داخل البنتاغون والقيادة المركزية من احتمال أن تؤدي تهديداته العلنية إلى منح طهران إنذارًا مبكرًا. ففي 16 حزيران/ يونيو، دعا إلى "إخلاء طهران"، ثم أعلن أن مشاركته في قمة السبع لم تكن بهدف الوساطة - كما صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - بل لأن "المسألة أكبر كثيرًا"، طالبًا من العالم أن "يترقّب"[8]. وكتب على منصة "تروث سوشال": "لدينا سيطرة كاملة على الأجواء فوق إيران [...] نعرف أين يختبئ من يُدعى بالمرشد الأعلى. إنه هدف سهل - لكننا لن نستهدفه (نقتله!)، على الأقل ليس الآن". ثم طالب إيران بـ "الاستسلام غير المشروط"[9].

ومن أجل تضليل طهران بشأن مسار الهجوم، أرسل البنتاغون مجموعتين من قاذفات "بي2-" من ولاية ميزوري في وقت متزامن تقريبًا: الأولى، حلّقت غربًا نحو جزيرة غوام في المحيط الهادئ مع تشغيل أجهزة التتبع المرئية عبر الأقمار الصناعية التجارية؛ والثانية، مؤلفة من سبع قاذفات محمّلة بالقنابل، اتجهت شرقًا نحو إيران من دون تشغيل أجهزة التتبع، ما حال دون رصدها. ووصف رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال، دان كين، هذه الخدعة بأنها كانت "عملية تمويه"[10].

ثانيًا: حسابات واشنطن ومحاذير ما بعد الضربات

عقب الضربات الجوية الأميركية، وبينما كانت إيران تُعدّ لهجمات انتقامية، بادر ستيف ويتكوف، المكلّف بالملف التفاوضي مع إيران في إدارة ترمب، بالاتصال بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي حاملًا رسالة مزدوجة؛ إذ قال له: "لقد رأيتم ما يمكننا فعله. نحن قادرون على ما هو أكثر كثيرًا. نريد السلام، ويجب أن تريدوه أنتم

6 Mark Mazzetti et al., "Shifting Views and Misdirection: How Trump Decided to Strike Iran," *The New York Times*, 22/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPbC

7 Ibid.

8 Gustaf Kilander, "In Run-up to Iran Air Strikes Trump Gorged on Fox News Guests Urging He Join Israel's War: Report," *The Independent*, 23/6/2025, accessed on 3/7/2025, at:https://acr.ps/1L9GPz6

9 Parisa Hafezi, Jaidaa Taha & Maayan Lubell, "Trump Calls for Iran's 'Unconditional Surrender' as Israel-Iran Air War Rages On," *Reuters*, 17/6/2025, accessed on 3/7/2025, at:https://acr.ps/1L9GPCI

10 Mazzetti et al.

أيضًا"[11]. ومع أن طهران ردت بصواريخ على إسرائيل، وتبعها هجوم على قاعدة العديد، فإن وساطة قطرية أثمرت عن اتفاقَي وقف إطلاق نار: الأول بين إيران وواشنطن، والثاني بين إيران وإسرائيل.

يرى عدد من المحللين أن ترمب نجح في تحقيق توازن حساس؛ إذ منع إيران من تطوير سلاح نووي، من دون الانجرار إلى تورط عسكري شامل في منطقة الشرق الأوسط[12]. ثمّ إن نجاحه في التوصل إلى هدنة بين طهران وتل أبيب اعتُبر بمنزلة ترجمة فعلية لمبدأ "السلام من خلال القوة"[13]؛ وهو ما أكده أنتوني روجيرو، المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي في إدارة ترمب الأولى، حين قال إن العودة إلى المفاوضات بعد الضربة "منحت إدارة ترمب ورقة ضغط لفرض قيود أكبر على البرنامج النووي الإيراني"[14]. وقد وفّرت الضربة الظروف الحاسمة لإنهاء الحرب، بعدما أدرك الإيرانيون أن ترمب لا يهدد عبثًا، وشعر الإسرائيليون بالامتنان لأنه قام بما لم يتمكنوا من فعله بمفردهم، ومن ثمّ لم يملكوا القدرة على معارضة مطالبته بوقف العمليات[15].

ومع ذلك، فإن الهجوم الإسرائيلي، ومشاركة الولايات المتحدة فيه، قد يُعزّزان حجج التيار الإيراني المنادي بالحصول على سلاح نووي رادع. وفي هذا الإطار، صدّق البرلمان الإيراني بالإجماع على قانون ينهي التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية[16]، وهي الهيئة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بمراقبة الأنشطة النووية. وفي 2 تموز/ يوليو 2025، وقّع الرئيس الإيراني، مسعود پزشكيان، القانون[17].

في المقابل، تُصرّ واشنطن على رفضها لأي درجة من تخصيب اليورانيوم داخل الأراضي الإيرانية. وعلى الرغم من التصريحات المتفائلة لترمب وويتكوف بشأن إمكانية استئناف المفاوضات، فإن الموقف الإيراني بدا حاسمًا، ومفاده أن "واشنطن نسفت الدبلوماسية" باستهدافها المواقع النووية، وعودة طهران إلى المفاوضات مشروطة بعدم تحوّل المسار التفاوضي إلى أداة لإخضاعها أو فرض مزيد من الضغوط[18].

وفي محاولة لإعادة إحياء المسار الدبلوماسي، درست إدارة ترمب تقديم حزمة حوافز مالية لإيران، تضمنت تمويلًا بقيمة 30 مليار دولار لإنشاء برنامج نووي مدني لإنتاج الطاقة، إضافة إلى تخفيف العقوبات والإفراج عن مليارات الدولارات من الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج. وأكدت واشنطن أنها لا تعارض امتلاك طهران برنامجًا نوويًا سلميًا، شريطة أن يتم استيراد الوقود المخصب من الخارج، من دون أي نشاط تخصيب داخلي. وقد قارن ويتكوف هذا النموذج بالنموذج الإماراتي، وناقش مع دول خليجية خطة استثمار تراوح بين 20 و30 مليار دولار لدعم البرنامج المدني الإيراني، شرط أن لا تأتي الأموال من الخزينة الأميركية[19]. إلا أن كل المؤشرات تُشير إلى رفض طهران هذا العرض؛ إذ شدد المرشد الأعلى، علي خامنئي، على أن بلاده "لن تقبل بأي استسلام غير مشروط"[20].

---

11 Taylor.

12 Ibid.

13 Barak Ravid& Zachary Basu, "Trump Declares Victory as Iran, Israel Acknowledge Shaky Ceasefire," *Axios*, 24/6/2025, accessed on 3/7/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPT8

14 Taylor.

15 Ravid & Basu.

16 Jon Gambrell, David Rising & Farnoush Amiri, "Trump Says US and Iranian Officials will Talk next Week as ceasefire holds," *Associated Press*, 26/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPBz

17 Shane Croucher, "Iran Confirms Significant Nuclear Decision," *Newsweek*, 2/7/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPir

18 Gambrell, Rising & Amiri.

19 Zachary Cohen et al., "Exclusive: Details Emerge of Secret Diplomatic Efforts to Restart Iran Talks," *CNN*, 26/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPRj

20 "Defiant Khamenei Says Iran will 'Never Surrender' to the US," *Aljazeera*, 25/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPpa

ثالثًا: هل دُمِّر المشروع النووي الإيراني؟

تعرضت المنشآت النووية الثلاث المستهدفة في الهجوم الأميركي لأضرار بالغة[21]، لكن حجم تلك الأضرار أصبح موضع جدل سياسي في الولايات المتحدة؛ فبينما أصر ترمب على أن البرنامج النووي الإيراني قد "أُبيد كليًّا"[22]، أشار تقرير أولي سري صادر عن وكالة استخبارات الدفاع إلى أن الضربات لم تُحدث سوى تأخير لبضعة أشهر في البرنامج النووي الإيراني[23]. وقد زاد الجدل احتدامًا مع ما أظهرته صور أقمار صناعية من "نشاط غير معتاد" في منشأة فوردو قبل أيام قليلة من القصف؛ إذ رُصدت عشرات الشاحنات أمام الموقع؛ ما أثار الشكوك حول احتمال نقل إيران غالبية اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة إلى مواقع غير معلنة. وتبيّن أن عددًا من أجهزة الطرد المركزي، المستخدمة في تخصيب اليورانيوم لغايات عسكرية محتملة، لا تزال سليمة[24].

شكّك ترمب وإدارته في دقة التقرير الاستخباراتي، واصفين إياه بـ "الأوّلي" و"ضعيف الثقة"، خاصة مع توظيف بعض خصومه الديمقراطيين للمعلومات الواردة فيه لتأكيد أن الضربة لم تحقق هدفها، وقد تدفع إيران إلى تسريع جهودها نحو إنتاج سلاح نووي[25]. ومع ذلك، برز تباين واضح في نبرة التصريحات بين المسؤولين الأمنيين والسياسيين في إدارة ترمب؛ فقد أكدت مديرة الاستخبارات الوطنية تولسي غابارد أن "منشآت إيران النووية قد دُمّرت"، وهو ما أيّده وزير الدفاع بيت هيغسيث[26]، في حين قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إيه"، جون راتكليف، إن "مجموعة من المعلومات الاستخباراتية الموثوقة، بما في ذلك من مصدر تقليدي موثوق، تشير إلى أن عدة منشآت رئيسة قد دُمّرت وأن إعادة بنائها قد تتطلب سنوات"[27]. أما رئيس هيئة الأركان المشتركة، كاين، فاختار التوقف عند الخصائص التقنية للقنابل المستخدمة وقوتها الخارقة من دون الخوض في نتائج الضربة، مؤكدًا أن "الهيئة المشتركة للأركان لا تُجري تقييم الأضرار القتالية؛ لأن هذه المهمة تُناط بأجهزة الاستخبارات"[28].

ناقض رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، تأكيدات مسؤولي إدارة ترمب، وأكد ضمنيًا التقرير الأولي السري الصادر عن وكالة استخبارات الدفاع الأميركية؛ فقد بيّن أن الضربات الأميركية على إيران لم تُلحق ضررًا كاملًا ببرنامجها النووي، وأنّ في إمكان طهران استئناف تخصيب اليورانيوم "خلال أشهر". وقال إن القدرات النووية لدى إيران لا تزال "موجودة. ويمكنهم، خلال أشهر قليلة، على سبيل المثال، تشغيل عدة سلاسل من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم، أو ربما أقل من ذلك [...] لا يمكن الادعاء بأن كل شيء قد اختفى [...] هناك أضرار جسيمة، لكنها ليست أضرارًا كاملة. إيران ما زالت تمتلك قدرات صناعية وتكنولوجية؛ وإن أرادت ذلك، ففي إمكانها أن تبدأ من جديد"[29]. وأقرّ نوّاب جمهوريون بعد إحاطات سرية قُدمت لهم بأن الضربات الأميركية قد لا تكون قضت على كل المواد النووية الإيرانية، لكنهم أكدوا أن هذا لم يكن جزءًا من

21 Gambrell, Rising & Amiri.

22 Michael R. Gordon, Dustin Volz& Lara Seligman "Uproar Over Leaked Intelligence Underlines Murky View of Iran Strikes," *The Wall Street Journal*, 26/6/2035, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPuW

23 Ibid.

24 Rebecca Beitsch, "Gabbard: 'New Intelligence' Confirms Iranian Nuclear Facilities Destroyed," *The Hill*, 25/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPZ4

25 Cohen et al.

26 "Defense Secretary Pete Hegseth and Joint Chiefs of Staff Chairman Gen. Dan Caine Hold News Conference," U.S. Department of Defense, 26/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GQ47

27 Beitsch.

28 "Defense Secretary Pete Hegseth and Joint Chiefs of Staff Chairman Gen. Dan Caine Hold News Conference."

29 "Transcript: Rafael Mariano Grossi, IAEA Director General, on Face the Nation with Margaret Brennan," *CBS News*, 29/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPfo

مهمة الجيش من الأساس[30]. ونشرت صحيفة **واشنطن بوست** تقريرًا أشار إلى أن الولايات المتحدة حصلت على رسائل بين مسؤولين إيرانيين كبار يناقشون الهجمات، قالوا فيها إنها لم تكن مدمّرة كما توقّعوا[31].

بناءً عليه، تبقى مسألة تحديد مدى تدمير البرنامج النووي الإيراني محل جدل واختلاف، خصوصًا مع عدم سماح طهران حتى الآن لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول إلى المواقع المستهدفة.

خاتمة

على الرغم من الخطاب المتفائل للرئيس ترمب بشأن إمكانية استئناف المفاوضات النووية مع إيران في المستقبل القريب وربما التوصل إلى اتفاق، فلا تزال طهران متمسكة برفض أي تسوية لا تكفل لها حق تخصيب اليورانيوم على أراضيها، وهو ما ترفضه واشنطن بصفة قاطعة. وقد هدّد ترمب بضربات إضافية، ردًا على تصريح لخامنئي شدد فيه على أن بلاده "لن تستسلم أبدًا"[32].

وبرز تدخل ترمب اللافت في الشأن الداخلي الإسرائيلي؛ إذ وصف محاكمة نتنياهو، المتهم بقضايا فساد، بأنها "حملة اضطهاد"، مطالبًا بإلغائها أو إصدار عفو عنه، ووصفه بـ "البطل العظيم" و"المحارب الفريد في تاريخ إسرائيل"، معتبرًا أن نتيجة الهجوم المشترك على إيران "قضت على واحد من أخطر برامج الأسلحة النووية في العالم". ولمّح إلى إمكانية وقف المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل، إذا لم تتم تسوية ملف نتنياهو القضائي[33].

يبدو أن دعم ترمب لنتنياهو يرتبط بشروط ضمنية، منها القبول بصفقة لوقف إطلاق النار في غزة، يؤكد ترمب أنها باتت "وشيكة"[34]، بهدف تمهيد الطريق أمام دول عربية جديدة للانضمام إلى الاتفاقات الإبراهيمية[35]. ويُحتمل أن تشكّل هذه الرؤية محاولة لإعادة تشكيل المشهد الإقليمي برمّته، على نحو تتبوأ فيه إسرائيل موقع الصدارة في هندسة توازنات الشرق الأوسط الجديد، من دون أن يعني ذلك حتمية نجاحها.

---

30 Natasha Bertrand & Zachary Cohen, "US did not Use Bunker-buster Bombs on One of Iran's Nuclear Sites, Top General Tells Lawmakers, Citing Depth of the Target," *CNN*, 28/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPfK

31 John Hudson & Warren P. Strobel, "Intercepted Call of Iranian Officials Downplays Damage of U.S. Attack," *The Washington Post*, 29/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPO8

32 Jacob Magid, "'You Got beat to Hell': Trump Says he Saved Khamenei from 'Ugly, Ignominious' Death in War," *The Times of Israel*, 28/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPSX

33 Alejandra Jaramillo, "Trump Defends Netanyahu in Corruption Trial — after Having Harsh Words for Israel Yesterday," *CNN*, 25/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPkw

34 Joe Walsh, "Trump Says Ceasefire in Gaza Possible 'within the Next Week'," *CBS News*, 27/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GP9O

35 Benjamin Weinthal, "Trump's Crown Jewel Abraham Accords may Expand to Normalize Ties between Israel and other Nations," *Fox News*, 26/6/2025, accessed on 3/7/2025, at: https://acr.ps/1L9GPdn